وقال عليه السلام من سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا
وقال ان المسالة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر
مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا
وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله في جهنم فمن شا فليقل ومن
شا فليكثر ٥ ويروى ان المسالة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع
او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد
فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنا اما بموت عاجل او غنى اجل

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شي
شي ارصده لدين ٥ وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا وملكان
ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم
اعط ممسكا تلفا ٥ وقال عليه السلام لاسما انفقي ولا تحصي فيحصي
الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ٥ وقال
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك ٥ وقال
يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام
على كفاف وابدا بمن تعول ٥ وقال عليه السلام مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه

وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها ٥
وقال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح
اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماهم واستحلوا محارمهم ٥
عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال
ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ٥ وقال
تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا
حاجة لي بها ٥ عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب
الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم ٥ من الحسان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس
قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل ٥ وقال
لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير من ان يتصدق بماية عنه
عند موته ٥ وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي
يهدي اذا شبع صح ٥ وقال خصلتان لا تجتمعان في مومن البخل

ليثري به اي ليكثر ماله
مفظع اي مثقل
المدقع الملصق بالتراب والدقعا التراب
او لذي غرم مفظع
فانزلها اي اظهر الفاقة للناس
ارصده احفظه لدين لادم اداوه علي
لا توعي اي لا تحفظي في الوعا من الامساك
ثديهما خ
اراد به التوسع على الخلق في العطايا